روى عن القاضي يونس بن عبد ا وغيره . ورحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي محمد بن الوليد وأجاز له أبو ذر الهروي وغيره من علماء المشرق ما رووه وكان رجلا فاضلا دينا متصاونا ناسكا خطيبا بليغا محسنا محببا إلى الناس رفيع المنزلة عندهم معظما لدى سلطانهم جامعا لكل فضيلة يشارك في أشياء من العلم حسنة . وكان حسن الخلق وافر العقل .

أخبرني بعض شيوخي قال : سمعت أبا عبد ا محمد بن فرج الفقيه يقول : ما رأيت أعقل من زياد بن عبد ا كنت داخلا معه يوما من جنازة من الربض فقلت له : يزعم هؤلاء المعدلون أن هذه الشمس مقرها في السماء الرابعة . فقال : أين ما كانت انتفعنا بها . ولم يزدني على ذلك قال : فعجبت من عقله . وكانت له معرفة بهذا الشان وهو أخذ قبلة الشريعة الحديثة الآن بقرطبة على نهرها الأعظم .

وتوفي زياد هذا في شهر رمضان المعظم من سنة ثمان وسبعين وأربع مئة ودفن بمقبرة أم سلمة وكان مولده سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة . نقلت مولده ووفاته من خط أبي طالب المرواني وكان قد لقيه وجالسه . وقال ابنه عبد ا : توفي في شعبان من العام .

وأخبرنا عنه أيضا شيخنا أبو الحسن بن مغيث وقال : كان قديم الاعتكاف بجامع قرطبة كثير العمارة له ومن أهل الخير الصحيح والفضل التام . وكان أسمت من لقيته وأعقلهم . كان ممن يمتثل هدية وسمته . وذكر أنه أجاز له ما رواه وألفه من الخطب والرسائل C .

زياد بن عبد ا بن وردون : من أهل المرية يكنى : أبا خالد .

حدث عنه القاضي أبو علي بن سكرة وغيره وكانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أب ذر الهروي وغيره .

زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي : من أهل أوريولة يكنى : أبا عمرو .

سمع من القاضي أبي علي الصدفي كثيرا ومن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز الخطيب وأبي عمران بن أبي تليد وغيرهم من رجال المشرق وسمع بقرطبة : من جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم . وكان معتنيا بالحديث وروايته . كثير الجمع له عني بلقاء الشيوخ والسماع منهم ولقي منهم عالما كثيرا وكانت له مشاركة في القراءآت والأدب وقد أخذ عني وأخذت عنه . وتوفي C ببلده في صدر ذي الحجة سنة ست وعشرين وخمس مئة .

من اسمه زكرياء .

زكرياء بن خالد بن زكرياء بن سماك بن خالد بن الجراح بن عبد ا الضنني بالنون كذا أملاه وقال : - هو نسب في قضاعة - وهو من أهل وادي آش سكن المرية ويعرف : بابن صاحب

الصلاة يكنى : أبا يحيى .

روى عن سعيد بن فحلون وقاسم بن أصبغ : ذكره أبو عمر بن الجذاء وقال : هو صحيح الرواية عن سعيد بن فحلون . ولد في المحرم سنة سبع عشرة وثلاث مائة وتوفي آخر سنة أربع أو في أو سنة خمس وأربع مائة . وحدث عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي وغيره .

زكرياء بن يحيى بن أفلح التميمي : من أهل قرطبة يكنى : أبا يحيى ويعرف بابن العنان .

يروى عن ابن مفرج وغيره . ذكره الخولاني وقال : كان صاحبنا في السماع وله عناية بالعلم والحديث . وكانت فيه صحة C . وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم لخزرجي وقال : توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربع مئة .

زكريا بن غالب الفهري : قاضي تملاك يكنى : أبا يحيى .

روى عن أبي محمد بن ذنين وأبي القاسم خلف بن عبد الغفور وأبي عبد ا ابن الفخار وغيرهم . ورحل إلى المشرق وسمع من ابن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي وأجاز له ما رواه . وكان رجلا دينا مواظبا على الصلوات في الجامع . وقدم طليطلة واستوطنها وأخبرنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد ا المعدل وأثنى عليه . قال ابن مطاهر : وتوفي سنة ست وستين وأربع مئة .

أفراد .

زياد ا بن علي بن الحسين التميمي الطبني : سكن قرطبة يكنى : أبا مضر .

كان : من أهل العلم بالآداب واللغات والأشعار . كثير الغرائب . روى عنه ابنه أبو مروان عبد الملك وقال : أخبرني أن مولده في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلاث مائة . وتوفي C لعشر خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة وأربع مئة .

ومن الغرباء .

زيد بن حبيب بن سلامة القضاعي الاسكندراني : يكنى : أبا عمرو